

القائد المبتكر

بناء قيم ومهارات الأطفال

أنا أكسب وأنت تكسب

(التفاوض)



رسوم / محمد التركي

بقلم / صابر توفيق إبراهيم

شَاهِدْ أَبِي مَعِي قِصَّةً جَمِيلَةً فَقَالَ لِي: أَنَا لَمْ أُحْضِرْ لَكَ هَذِهِ الْقِصَّةَ
يَا دَالِيَا فَمَنْ أَيْنَ حَصَلَتْ عَلَيْهَا؟!



قُلْتُ لِأَبِي : لَقَدْ أَعْطَتْهَا لِي صَدِيقَتِي يَا أَبِي. فَقَالَ لِي أَبِي : أَنْتِ
قَرَأْتِ بَعْضَ الْقِصَصِ الْجَمِيلَةِ الَّتِي عِنْدَكَ وَأَصْبَحْتَ لَا تَحْتَاجِينَ إِلَيْهَا
فَلِمَ إِذَا لَا تُعْطِينَ لَصَدِيقَتِكَ وَاحِدَةً مِنْهَا لِتُسْتَفِيدَ هِيَ الْآخَرَى مِثْلَمَا
تُسْتَفِيدِينَ أَنْتِ مِنَ الْقِصَّةِ الَّتِي أَعْطَتْهَا لَكَ؟





أنا أكسب وأنت تكسب
(التفاوض)

أَخَذْتُ أَفْكَرُ فِي كَلِمَاتِ أَبِي ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى صَدِيقَتِي وَمَعِيَ قِصَّةٌ جَمِيلَةٌ
مِنَ الْقِصَصِ الَّتِي قَرَأْتُهَا وَلَمْ أَعُدْ أحتاجُ إِلَيْهَا ..



ثُمَّ قَدَّمْتُهَا إِلَى صَدِيقَتِي قَائِلَةً لَهَا : هَذِهِ قِصَّةٌ جَمِيلَةٌ أَحْضَرْتُهَا لَكَ
لِتُسْتَفِيدَ مِنْهَا مِثْلَمَا اسْتَفَدْتُ أَنَا مِنْ قِصَّتِكَ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِي .



ابْتَسَمْتُ صَدِيقَتِي وَشَكَرْتَنِي .. ثُمَّ أَحْضَرْتُ لِي بَعْضَ الْقَصَصِ الْجَمِيلَةِ
الَّتِي قَرَأْتُهَا مِنْ قَبْلُ وَلَا تَحْتَاجُ إِلَيْهَا وَأَعْطَيْتُهَا لِي قَائِلَةً : مَا رَأَيْكَ أَنْ
تَخْتَارِينَ مَا يُنَاسِبُكَ مِنْ هَذِهِ الْقَصَصِ ؟ اخْتَرْتُ بَعْضَ الْقَصَصِ الَّتِي
أَعْجَبَتْني وَقُلْتُ لَصَدِيقَتِي : أَنَا عِنْدِي أَقْلَامٌ كَثِيرَةٌ وَأَرْجُو أَنْ تَأْتِيَ مَعِي
لِتَخْتَارِي مِنْهَا بَعْضَ الْأَقْلَامِ الَّتِي تَتَقَارَبُ قِيَمَتُهَا مَعَ قِيَمَةِ هَذِهِ
الْقَصَصِ .





أنا أكسب وأنت تكسب
(التفاوض)

جاءت معي صديقتي واختارت لها من عندي بعض الأقلام المناسبة
لها بدلاً من القصص التي أعطتها لي ثم أنصرفت سعيدة وتركتني
أنا أيضاً سعيدة بعد أن استفادت كل منا.

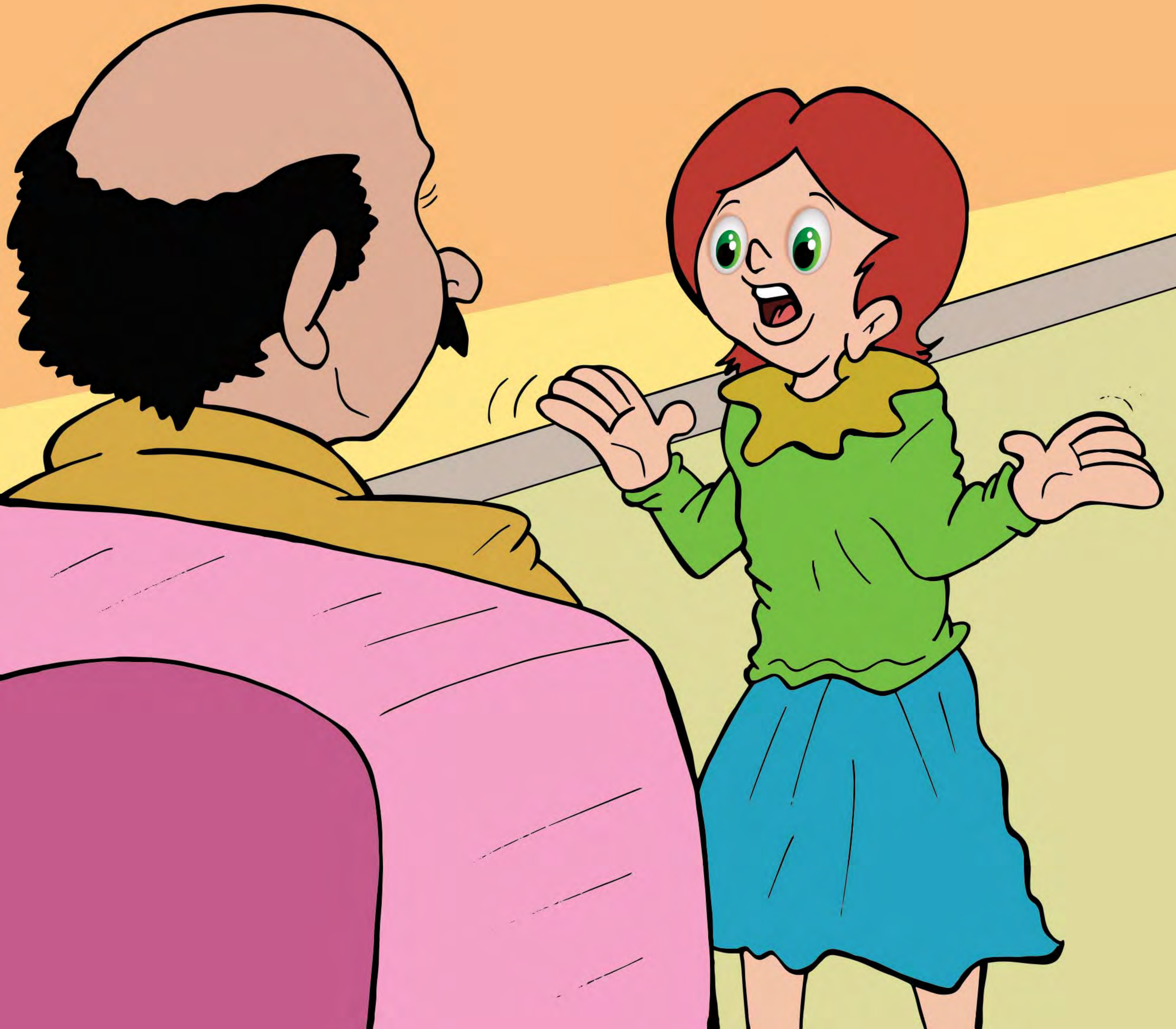
ابتسم أبي قائلاً لي: لقد تفاوضت مع صديقك على أن تفيد كل
منكما الأخرى يا داليا.





أنا أكسب وأنت تكسب
(التفاوض)

سَأَلْتُ أَبِي قَائِلَةً : وَمَا هُوَ التَّفَاوُضُ يَا أَبِي؟
أَجَابَنِي أَبِي قَائِلًا : التَّفَاوُضُ هُوَ الْإِتِّفَاقُ وَتَبَادُلُ الْمَنَافِعِ وَالْمَصَالِحِ ..



أَنَا مَثَلًا أَعْمَلُ فَأُفِيدُ صَاحِبَ الْعَمَلِ بِعَمَلِي وَأَيْضًا أُفِيدُ نَفْسِي بِمَا أَكْسَبُهُ
 مِنْ مَالٍ. أَمَّا الْفُسْتَانُ أَوِ الْحِذَاءُ الَّذِي نَشْتَرِيهِ لَكَ فَنَحْنُ نَتَفَاوَضُ مَعَ
 الْبَائِعِ لِشِرَائِهِ بِالسَّعْرِ الْمُنَاسِبِ لَهُ.. فَالْبَائِعُ يَسْتَفِيدُ بِالْمَالِ وَالشَّارِي
 يَسْتَفِيدُ بِالْبِضَاعَةِ.. هَذَا يَكْسِبُ مَا يَحْصُلُ عَلَيْهِ وَهَذَا يَكْسِبُ مَا
 يَحْصُلُ عَلَيْهِ..



كُلُّ هَذَا يَكُونُ بِالتَّفَاوُضِ - يَعْنِي بِالتَّفَاهُـمِ وَالاِتِّفَاقِ بَيْنَ الْأَفْرَادِ - ..
أَنْتِ أَيْضًا تَسْتَطِيعِينَ التَّفَاوُضَ مَعَ أَخْتِكَ فِي اقْتِسَامِ الْعَمَلِ بِالْبَيْتِ
فِيمَا بَيْنَكُمَا بِالتَّسَاوِي حَتَّى لَا تَجْهَدِ كُلُّ مَنكُمَا الْآخَرَى.



وَبِالْفِعْلِ .. اتَّفَقْتُ مَعَ أُخْتِي عَلَى اقْتِسَامِ الْعَمَلِ وَمُسَاعَدَةِ أُمِّي
بِالْبَيْتِ فَكَانَتْ سَعِيدَةً بِذَلِكَ ..



وَكَانَ أَبِي أَيْضًا سَعِيدًا وَيُحْضِرُ لَنَا الْحَلْوَى الَّتِي نُحِبُّهَا.

